Sirte University Journal of Humanities: Vol.15. Issue2. December 2025.

Sirte University Journal of Humanities (SUJH) مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية

Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index

https://doi.org/10.37375/sujh.v15i2.3677

الشيخ محمود عبدالسلام صبحي ودوره في القضية الجزائرية(1920ـ 1962م)

د.سمية سالم الشعالي

soumayasalem67@gmail.com

كلية الآداب . جامعة سرت – ليبيا

تاريخ الوصول:2025.6.10– تاريخ الموافقة:2025.11.12– تاريخ النشر:2025.12.1

الملخّص

تستعرض هذه الدراسة الدور الريادي الذي قدّمه الشيخ محمود صبحي بوصفه أحد أبرز رموز النخبة الوطنية في التاريخ المعاصر لليبيا. وفي سياق العلاقات الليبية المغاربية، تميّز الشيخ بعلمه وفقهه وثقافته، إلى جانب دعمه الصادق للقضايا الوطنية العربية، ولا سيّما القضية الجزائرية خلال فترة الاحتلال الفرنسي.

فمنذ اندلاع الثورة عام 1954م حتى إعلان استقلال الجزائر عام 1962م، كان الشيخ محمود صبحي من أبرز الداعمين للجنة نصرة الثورة الجزائرية، وأسهم بدور فعّال في تعبئة مختلف فئات الشعب الليبي لتقديم الدعم الشعبي للثورة، ولم يكن دعمه مجرّد موقف رمزي، بل كان فاعلاً حقيقياً في الحراكين الشعبي والسياسي الليبي المؤيّد للثورة، الأمر الذي يعكس الدور الحيوي الذي أدّاه، شأنه شأن بقية النخب الوطنية الداعمة لحركات التحرّر العربي في شمال أفريقيا عامةً، والجزائر خاصةً.

الكلمات المفتاحية:

محمود صبحي، طرابلس الغرب، دعم شعبي، دعم معنوي، الثورة الجزائرية.

Sheikh Mahmoud Abdel Salam Sobhi and his role in the Algerian issue (1920-1962 AD)

Dr. Samia Salem Al-Shaali

Faculty of Arts, Sirte University - Libya.

Abstract

This study examines the pioneering role played by Sheikh Mahmoud Sobhi, as one of the most prominent figures of the national elite in the contemporary history of Libya. In the context of Libyan-Maghreb relations, he was distinguished by his knowledge, jurisprudence, and culture, in addition to his sincere support for Arab national issues and the Algerian cause during the period of French occupation, especially since the outbreak of the revolution in 1954 until the declaration of Algerian independence in 1962. Sheikh Mahmoud Sobhi was one of the supporters of the Committee for the Support of the Algerian Revolution and played an effective role in mobilizing various segments of the Libyan people to provide popular support for the Algerian Revolution. He was not just a symbolic supporter, but rather a real player in the popular movement. And the Libyan politician who supported the revolution, which reflected the vital role he played, like the rest of the national elites who supported the Arab liberation movements in North Africa in general and Algeria in particular.

Keywords

Mahmoud Sobhi, Tripoli, popular support, moral support, Algerian revolution.

المقدمة:

تعد القضية الجزائرية من أهم القضايا التحرر الوطني في منطقة المغرب العربي خلال القرن العشرين، و شكلت رمزاً للمقاومة ضد المستعمر الفرنسي، و لم تقتصر هذه القضية على دور الجزائريين داخل البلاد، إنما وجدت صدى واسعاً في المشرق العربي، حيث أيد القضية عدد من النخب الوطنية و العلماء و المفكرين فبرزت هنا دور الشيخ محمود صبحي الذي عُرف بمواقفه المناهضة للاستعمار الأوروبي، سواء في ليبيا أو في الجزائر.

فبعد أن نالت ليبيا استقلالها، كان الشيخ محمود من أبرز الشخصيات الرافضة لوجود المستعمر، وشارك في عدة مظاهرات شعبية ضد الاحتلال. كما تولّى رئاسة لجنة التبرعات الليبية لدعم جبهة التحرير الوطني الجزائرية، حيث لعب دوراً محورياً في جمع الدعم المالي والمعنوي للشعب الجزائري خلال مقاومته للمستعمر الفرنسي.

كان الشيخ محمود من الداعمين الأوائل لوجوب نصرة الشعب الجزائري، واعتبر تحرير الجزائر واجباً دينياً وقومياً. كما نسّق مع شخصيات وطنية ودينية وسياسية لتوحيد الجهود من أجل دعم القضية

© Sirte University 2025

الجزائرية، في إطار تضامن مغاربي مشترك ضد الاستعمار، سعياً إلى تحقيق الحرية والاستقلال.

الأهمية:

1– تبرز أهمية هذا الموضوع في تسليط الضوء على إحدى الصفحات المشرقة في تاريخ النضال العربي المشترك، من خلال استعراض الدور الفاعل الذي قام به الشيخ محمود صبحي في دعم الثورة الجزائرية، بما يعكس عمق الترابط بين شعوب المغرب العربي في مواجهة الاستعمار.

2– كما تهدف هذه الدراسة إلى توثيق إسهامات النخب الوطنية الليبية في القضايا القومية، موضحةً أن هذا الدعم لم يقتصر على الشعارات، بل تجسّد في مواقف عملية شملت الجوانب السياسية والمادية والمعنوية.

3– وتشكل هذه القراءة التاريخية أهمية خاصة في فهم طبيعة التضامن المغاربي خلال مرحلة الكفاح من أجل التحرر، واستلهام قيم الوحدة والنضال المشترك في سبيل نصرة القضايا العادلة للشعوب.

الأهداف:

يهدف هذا الموضوع إلى إبراز الدور البارز الذي أدّاه الشيخ محمود صبحي في دعم الثورة الجزائرية، وتوثيق إسهاماته السياسية والمادية والمعنوية ضمن نضال شعوب المغرب العربي ضد الاستعمار. كما يسعى إلى إظهار عمق التضامن المغاربي، وتسليط الضوء على دور النخب الوطنية الليبية في خدمة القضايا القومية، بما يعزّز الفهم التاريخي لأواصر الوحدة والنضال العربي المشترك، ويُسهم في استلهام هذه القيم لدعم قضايا التحرر والعدالة في العصر الحديث.

إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول معرفة طبيعة الدور الذي اضطلع به الشيخ محمود عبد السلام صبحي في دعم القضية الجزائرية خلال الفترة 1954 ـ 1962م، من خلال مواقفه الفكرية والسياسية، ومدى تأثير جهوده في تشكيل الرأي العام تجاه القضية الجزائرية. كما تطرح هذه الدراسة عدداً من التساؤلات، منها:

أ ـ السؤال الرئيسي:

1. كيف ساهم الشيخ محمود عبدالسلام صبحي في دعم القضية الجزائرية؟ و ما طبيعة الوسائل التي استخدمها لتحقيق ذلك الدعم الوطني ؟

ب ـ التساؤلات الفرعية:

1 ـ ما هي أبرز إسهامات الشيخ محمود صبحي في المجالات الثقافية والرياضية والسياسية؟

2. كيف انعكست مواقفه الفكرية على الوعي الوطني تجاه القضية الجزائرية؟

المنهج المتبع: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج السردي التحليلي، الذي يجمع بين السرد التاريخي للأحداث و تحليل مضمونها الفكري و السياسي للوصول إلى فهم دور الشيخ محمود صبحى اتجاه القضية الجزائرية.

فرضيات الدراسة: تستند هذه الدراسة على فرضية عامة، بان الشيخ محمود صبحي ساهم بدور فعال في دعم القضية الجزائرية 1920. 1962م، من خلال موافقه الفكرية و الشعبية، مما عزز الوعى العربي و الاسلامي بالقضية الجزائرية، و ربط المشرق العربي بالمغرب في مسار النضال الجزائري.

ـ الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات التاريخية والسياسية جوانب من الدعم العربي للقضية الجزائرية، لكن تناول شخصية الشيخ محمود صبحي بشكل مباشر كان محدودًا، ممَّا يبرز أهمية هذا البحث في سد هذه الفجوة. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة:

1 ـ الدعم العربي للثورة الجزائرية.

في دراسة بعنوان "أصدقاء الثورة الجزائرية العرب" للباحث أ.د. عبدالله مقلاتي، تم التركيز على أشكال الدعم العربي الرسمي والشعبي للثورة الجزائرية، مع الإشارة إلى الدور المهم الذي قامت به بعض الشخصيات العربية الدينية والسياسية في تعبئة الرأي العام العربي لصالح القضية الجزائرية، ومن بينهم الشيخ محمود عبدالسلام صبحي الذي تولى مهام الدعم الشعبي وتوفير الدعم اللوجستي للثوار الجزائريين من خلال تأسيس لجان الدعم.

2 ـ المواقف الدولية من القضية الجزائرية.

تناولت أطروحة الدكتوراه بعنوان "العلاقات الليبية الجزائرية 1918 ـ 1976م" للباحث خالد مصباح الحسناوي الروابط التاريخية بين البلدين، خاصة أثناء مواجهة الاستعمار الغاشم، كما تناولت دور ليبيا في دعم القضية الجزائرية من خلال المواقف الشعبية والرسمية. وقد أسهمت هذه الدراسة في توضيح أدوار النخب الوطنية الداعمة للثورة، مثل الشيخ محمود صبحي، رغم أنها لم تتناول شخصيته مباشرة، إلا أنها

قدمت خلفية مهمة لفهم مواقف النخب والعلماء الليبيين تجاه القضية الجزائرية بحكم الروابط القومية والدينية التي دعمت نجاح الدعم الشعبي.
3 . الدعم الشعبي للثورة الجزائرية.

في دراسة بعنوان "الليبيون والثورة الجزائرية: دراسة جهود لجنة جمع التبرعات لمساعدة الجزائر في إقليم طرابلس الغرب 1954 . 1962م" للباحثة بسمة خليفة، تناولت الورقة الدور الحيوي للشعب الليبي، من خلال لجنة جمع التبرعات في طرابلس الغرب، في دعم الثورة الجزائرية خلال الفترة 1954 . 1962م. كما ركزت الدراسة على البُعد الشعبي والديني والوطني لهذا الدعم، بعيدًا عن الأطر الرسمية، لتبيّن كيف ساهمت المبادرات الأهلية في تعزيز التضامن العربي مع القضية الجزائرية. وأبرزت الدراسة أيضًا الدور البارز للعلماء والدعاة الليبيين، وعلى رأسهم الشيخ محمود صبحي، في تعبئة الرأي العام، وحشد التبرعات، وتنظيم الحملات التضامنية، مما يظهر تداخل الروح الدينية والقومية في دعم حركات التحرر الوطني.

هيكل الدراسة : يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الشيخ محمود صبحي في دعم القضية الجزائرية من خلال سيرته ونشاطه السياسي وتأثيره في قضية تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي. وقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين: المبحث الأول يتناول الشيخ محمود صبحي من الميلاد والنشأة 1954م، والمبحث الثاني يركز على دعمه للثورة الجزائرية خلال الفترة 1954 . 1962م. وفي الختام، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وبعض التوصيات المقترحة للدراسات المستقبلية المتعلقة بهذا الموضوع.

المبحث الأول: الشيخ محمود صبحي الميلاد والنشأة (1920ـ 1954م).

ولد الشيخ محمود عبدالسلام بن صبحي بن أحمد بن علي بن عبدالسلام في محلة ميزران بمدينة طرابلس عام 1920م، وينتمي إلى عائلة بن عبدالسلام التي تعود أصولها إلى شرفاء قبيلة فواتير زليتن (مقلاتي، 2022، ص. 295). تلقى تعليمه الأول في المدارس القرآنية، وحفظ القرآن الكريم في كتاتيب طرابلس الغرب على يد الشيخ مختار حورية. ثم أرسله والده مع أخيه محمد إلى القاهرة عام 1938م للدراسة في الأزهر الشريف، حيث درس العلوم الشرعية والفقهية، وبنى لنفسه سيرة ذاتية متميزة في العلم والدين والفقه والسياسة والرياضة، واستمر في دراسته حوالي أحد عشر عامًا بالقاهرة (أبولسن، 2008، ص. 25).

من خلال مسيرته العلمية، حصل الشيخ محمود صبحي على الشهادة العالمية مع إجازة القضاء الشرعي، وتولى لاحقًا رئاسة النادي الثقافي الليبي بالقاهرة خلال عامي 1947 . 1949م. بعد عودته إلى طرابلس عام 1949م، عُيّن مدرسًا في معهد المعلمين عام 1950م لمادتي اللغة والدين، ثم تولى منصب وكيل المعهد بعد عام واحد. وفي عام 1955م، اختير مفتشًا تربويًا للغة العربية والدين والتربية البدنية في المدارس الثانوية. كما ساهم في التدريس بعدة مساجد بمدينة طرابلس الغرب، منها جامع شائب العين وجامع القرجي وجامع الميزران وغيرها، وعُرف بمشاركته في النشاطات والهيئات الرياضية. كما نجح في انتخابات الهيئة النيابية عن الدائرة الوسطى لمدينة طرابلس الغرب (الدليل النيابي، د.ت، ص. 46).

سنتناول هنا جانبًا من النشاط الثقافي والرياضي للشيخ محمود صبحي، حيث شارك خلال دراسته في القاهرة، مع عدد من الطلبة والزعماء الوطنيين الليبيين المهجّرين في مصر، في تأسيس "النادي الثقافي الليبي بالقاهرة"، الذي أصبح ملتقى ثقافيًا مهمًا يجمع الطلبة والزعماء الوطنيين المقيمين في مصر. تأسس النادي بدعم من اشتراكات الطلبة الليبيين الدارسين في الجامعات المصرية، إضافة إلى مساهمات بعض الوطنيين الليبيين المقيمين في القاهرة والإسكندرية. تولى رئاسة النادي عدد من الطلبة، ومن بينهم الشيخ محمود صبحي الذي ترأسه عام 1947م. ركّز النادي في بداياته على مواجهة التحديات الثقافية والتعليمية التي كان يواجهها الطلبة الليبيون، والعمل على تثقيفهم وتوعيتهم بالقضية الوطنية. ومن أبرز إنجازاته إعداد مذكرات سياسية أُرسلت إلى هيئة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وجامعة الدول العربية لدعم القضية الليبية على المستوى الدولي. وفي مرحلة لاحقة، غيّر أعضاء النادي اسمه إلى "النادي الطرابلسي الثقافي" تعبيرًا عن امتنانهم للجامعة العربية وتقديرًا لدورها في دعم استقلال ليبيا ووحدتها (المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، 1947، ص. 2 . 3).

ساهم نادي طرابلس الثقافي برئاسة الشيخ محمود صبحي خلال الفترة 1947 . 1949م في تنظيم العديد من النشاطات الثقافية والتوعوية للطلبة الليبيين المقيمين في محافظات مصر المختلفة. ونجح النادي في هدفه بربط الطلبة الليبيين بالقضية الوطنية في المهجر، وتحفيزهم على دعم تأسيس الأحزاب السياسية الوطنية خارج الوطن، على أن تستأنف نشاطها داخل ليبيا لاحقًا، بهدف تكاثف الجهود

الوطنية لنيل استقلال البلاد ووحدتها. وقد أسهمت تجربة تأسيس النادي الثقافي في المهجر بشكل كبير في دعم القضية الليبية محليًا ودوليًا.

بالإضافة إلى نشاطه الثقافي، كان الشيخ محمود صبحي نشيطًا رياضيًا، حيث مارس كرة القدم وشارك في فريق "الشباب العربي" عام 1936م كلاعب في مركز الجناح الأيسر. وقاد الفريق مع زملائه: سالم محمد الحجاجي، ومحمد الزيتوني، ومصطفى الزيتوني، والسنوسي مريسيلة، ومحمود الزقلعي، ومحمد الجهاني. وفي عام 1939م، انضم إلى صفوف "فريق الزمالك المصري" كلاعب (العلامة السيد محمود صبحي عبدالسلام، 2022). كما أسس نادياً رياضياً في طرابلس، وترأس البعثة الليبية في عدة محافل دولية.

وأوضح أن النشاط الرياضي في طرابلس قبل الاحتلال الإيطالي كان يقتصر على الألعاب الشعبية، معظمها يمارسه الجنود الأتراك في حديقة شارع البلدية. وأضاف أن كرة القدم لم تُعرف في البلاد إلا بعد دخول القوات الإيطالية، حين تم تشكيل أول فريق في "مدرسة الفنون والصنائع الإسلامية"، وظهرت الكرة في شوارع وأزقة الأحياء الشعبية. ويُذكر أن أول فريق كروي تأسس في طرابلس عام 1930م، وكان مكوّنًا من خريجي المدرسة.

وقد توقفت ممارسة كرة القدم مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، لكنها عادت بعد انتهائها، حيث تم تأسيس فريقي "الاتحاد" و"جمعية عمر المختار"، وبرز الشيخ محمود صبحي كلاعب في كلا الفريقين، وعند تأسيس أول هيئة رياضية عام 1953م للإشراف على النشاط الرياضي، شغل الشيخ محمود صبحي منصب أمين سر اللجنة، كما ساهم في إعداد اللائحة التأسيسية للنادي الأهلي عام 1950م. (مادي، 2016، صفحة 1).

المبحث الثاني: دور الشيخ محمود عبدالسلام صبحي للثورة الجزائرية (1954ـ1962م).

اشتهر الشيخ محمود صبحي بدوره الوطني اتجاه للقضايا العربية، مؤيدًا استقلال الشعوب ووحدتها، ورافضًا حكم المستعمر الأجنبي. وقد ساهم منذ عام 1954م بدعمه السياسي والشعبي للقضية الجزائرية، وارتبط بالثورة من خلال تنظيمه، مع أعيان طرابلس الغرب، لجنة لجمع التبرعات تضامنًا مع الشعب الجزائري، وعُيّن رئيسًا لجنة نصرة الجزائر عام 1955م.

كما نظم العديد من المهرجانات والاحتفالات الشعبية لجمع التبرعات نصرة للشعب الجزائري، ودعم مبادرة مقاطعة فرنسا اقتصاديًا في ليبيا والوطن العربي. وقد لاقت مواقفه إعجاب المسؤولين الجزائريين في ليبيا، وعُرفت شخصيته كزعيم ديني وقومي (مقلاتي، عبدالله، 2022، ص. 59).

تزامنًا مع هذه الجهود الوطنية والدعم المعنوي، استمرت نشاطات الشيخ محمود صبحي وبرزت بطابع العمل التطوعي، من خلال تأسيس لجنة نصرة الثورة الجزائرية في طرابلس الغرب. ومن هنا، تظهر مكانة الشيخ البارزة ودوره المحوري في اللجنة، إلى جانب أبرز أعمالها ونشاطها المستمر حتى إعلان استقلال الجزائر.

وفي نفس السياق، بدأ أعيان مدينة طرابلس الغرب منذ اندلاع الثورة بالتواصل مع السيد أحمد بن بله ممثل الثورة في ليبيا. وعندما أدرك الأعيان والشعب الليبي حجم الحاجة الملحة لدى الشعب الجزائري وقادة ثورته، قدموا دعماً ماديًا ومعنويًا، وحتى بالسلاح، وبسرية تامة (ودوع، 2012م، ص. 53).

لم تكن العلاقات بين الشعبين وليدة اللحظة أو مرتبطة فقط بانطلاق ثورة نوفمبر 1954م، بل تعود جذورها إلى فترات سابقة، حيث تجسدت في مساندة مجاهدي الجزائر لحركة المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي عام 1911م. وقد أسفرت هذه الروابط التاريخية لاحقًا عن تأييد واسع ودعم فعّال من الشعب الليبي للثورة الجزائرية، تمثل في تأسيس لجنة شعبية تضامنية داعمة وناصرة للقضية الجزائرية في مواجهة الاستعمار الفرنسي (بن سلطان، 2007، ص. 119).

من خلال متابعة التحولات السياسية في العالم العربي منتصف القرن العشرين، يظهر نمو الوعي القومي وتبلور حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار الأوروبي. وفي هذا السياق، برزت القضية الجزائرية كواحدة من أهم القضايا التي حظيت بتعاطف شعبي كبير. وقد شكلت ليبيا، رغم حداثة استقلالها عام 1951م، نموذجًا مميزًا للتفاعل الشعبي والحكومي مع القضية، حيث تجاوز دعمها مجرد التعاطف الكلامي إلى ردود فعل عملية تمثلت في تأسيس اللجان الشعبية والرسمية لمساندة الثورة.

كما ظهرت شخصيات وطنية ليبية لعبت دورًا مهمًا في تعبئة الرأي العام وتنسيق جهود الدعم، ومن أبرزها الشيخ محمود صبحي، الذي لعب دورًا بارزًا في العمل التضامني الليبي مع القضية من خلال تأسيس اللجان لدعم الشعب الجزائري ، ومن بينها:

1ـ اللجنة الليبية لإعانة جيش التحرير الوطني الجزائري 1956م:

تمَّ تأسيس اللجنة بدعوة كل من السيد أحمد خليفة المخزومي، وخليفة مسعود بغني، ومحمد عطية للمساهمة في العمل التطوعي من أجل استقلال الجزائر (المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، 1951م، ص. 1).

فور الإعلان الذي قدّمه المناضل الهادي المشيرقي لدعم الشعب والقضية الجزائرية، عُقد أول اجتماع في منزله بشارع بنغازي في طرابلس الغرب بتاريخ 18 مايو 1956م، وحضره جميع الداعمين للقضية. وتوالت الاجتماعات بعدها، وانبثق عنها تأسيس لجنة لإعانة جيش التحرير الجزائري. ثم عُقد اجتماع آخر خصص لانتخاب مجلس إدارة اللجنة، وتمثّل في:

- الهادي إبراهيم المشيرقي — أمينًا للصندوق.
- سعد علي شريف — مساعدًا.
- جميل مبروك — مساعدًا.
- الهادي شنشن — مساعدًا.
- الأمين أبوحاق — عضوًا.
- سعد الشراج — عضوًا.
- محمد بن طاهر — عضوًا.
- محمد البهيليل — عضوًا.
- أحمد راسم باكير — عضوًا (المشيرقي، 2000، صفحة 103)

أعلنت الحكومة الليبية خلال حكم وزارة السيد مصطفى بن حليم عن تشكيل اللجنة، ووضعت آلية عملها، كما بيّنت طرق المساعدة التي يمكن لأعضاء المجالس التشريعية ومجلس الشيوخ والنواب تقديمها، من خلال التبرع لصالح الشعب الجزائري المناضل. وفي عام 1957م، نجحت اللجنة في بيع بيع اثني عشر ألفاً ومائة بطاقة اشتراك، وجمعت ما يقارب عشرين ألفاً وخمسمائة جنيه (المشيرقي، 2000، ص. 104).

كان مقر اللجنة في مدينة طرابلس، وتوسعت مهامها لتشمل أنحاء المدينة وضواحيها. ومن خلال اللجنة، عمل المشيرقي على التعريف بالقضية الجزائرية في الأوساط الشعبية، وجمع الدعم لنصرة الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي.وقد تنوعت نشاطات اللجنة لجمع التبرعات والمساعدات المادية والمعنوية، من خلال تنظيم التجمعات والمهرجانات الشعبية، التي أُقيمت برعاية السلطات المحلية المختصة (بن سلطان، 2007، ص. 119).

يتضح من متابعة الأحداث التاريخية أن الثورة الجزائرية منذ اندلاعها في نوفمبر 1954م حظيت بتأييد واسع على المستويين السياسي والشعبي. وفي هذا الإطار، لعب الشعب الليبي دورًا بارزًا تحت إشراف حكومته، عبر التضامن والتبرع وتقديم الدعم المادي والمعنوي، مما يعكس عمق الروابط القومية ووحدة مصير الشعبين. كما شهدت هذه المرحلة قبولاً واسعاً لفكرة إنشاء هيئات رسمية وشعبية لتنظيم جهود المساندة، ومن أبرزها لجنة نصرة الثورة الجزائرية التي ترأسها الشيخ محمود صبحي، والتي اضطلعت بدور مهم في توثيق وجمع المساهمات الليبية لدعم القضية الجزائرية وكفاحها التحرري.

وفيما يلي سنستعرض تأسيس هذه اللجنة، ولجان التبرعات، ونشاطها الفعّال\ في هذا المجال.

2 ـ لجنة نصرة الثورة الجزائرية:

نظراً للمعاناة التي مربها الشعب الجزائري شرع الليبيون في إيجاد وسيلة لتقديم الدعم المادي والمعنوي للثوار، وعملوا على فكرة تأسيس هيئة لمساندة القضية، حيث اجتمع الشيخ محمود صبحي، ومحمد بن طاهر، وعمر طلوبة، و راسم باكير، وسعد الشريف، و محمد الكريكشي و محمد العربي، والهادي المشيرقي، في محل تجاري و قرروا تشكيل لجنة دعم والعمل على تحقيق هذا المشروع و تنفيذه، وقد تمت مخاطبة الجهات الرسمية في البلاد لطلب الإذن والعمل ومشاركة الحكومة في دعمهم، ولاقَت فكرة تأسيس لجنة لجمع التبرعات دعماً واسعاً من الشعب الليبي، سواء بالمال أو من خلال العمل التطوعي. وشرعت اللجنة في تقديم المساعدات بشكل سري في بدايتها، ثم انتقلت إلى العمل العلني، بعد عقد اجتماعاتها والإعلان عن اسم اللجنة، ومؤسسيها، وأعضائها، بالإضافة إلى أبرز نشاطاتها.

وقد نجحت اللجنة في تشكيل لجنة فرعية مالية تابعة لها، فتكوّنت بذلك النواة الأولى للجنة نصرة الثورة الجزائرية من:

- الشيخ محمود صبحي / رئيسًا.
- الهادي المشيرقي / أمينًا للصندوق المالي.
- راسم باكير/ عضوًا.
- محمد بن طاهر/ عضوًا.
- محمد الكريكشي/ عضوًا.
- سعد الشريف/ عضوًا.
- محمد المغيربي/ عضوًا.
- عمر صلوبة/ عضوًا.

- محمد الهليل / عضوًا.
- محمد أبورقيبة / عضوًا.
- الأمين بن حامد /عضوًا.
- عبدالعزيز الزقلعي / عضوًا.
- عبدالله بوخيطة / عضوًا.
- جميل المبروك — عضوًا. (الحسناوي، 2014م، صفحة 72)

كون الأعضاء أول لجنة ليبية لدعم الثورة الجزائرية، وكان تولي رئاستها من نصيب الشيخ محمود صبحي. وقد عمل الأعضاء تحت إشراف حكومة العهد الملكي، وجمعوا بين التفرغ والتعاون لأداء مهامهم داخل اللجنة.

ـ موقع اللجنة: اتخذت اللجنة، في بداية تأسيسها، منزل السيد المشيرقي مقرًا لها، ثم انتقلت إلى مكتب السيد سعد الشريف، أحد أعضاء اللجنة، ومن ثمَّ انتقلت إلى عمارة الأوقاف في باب الحرية (المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية، 1956م، صفحة 1)

ـ اللجان الفرعية: بعد إعلان اللجنة عن تشكيلها كلجنة علنية، تبنت نظامًا إداريًا دقيقًا لتنفيذ أهدافها وتسهيل العمل التطوعي، وانبثقت عنها لجان فرعية دائمة في مختلف المدن لتنظيم حملات التبرع. وقد وضعت اللجنة شروطًا للانضمام إلى هذه اللجان الفرعية، تتم عبر اللجنة المركزية في مقرها بباب البحر في طرابلس.

ضمّت هذه اللجان عند تأسيسها أعضاءً من مختلف فئات الشعب الليبي، ونجحت في جمع أموال تمَّ توثيقها بمحاضر رسمية وُقّعت من قِبل الأعضاء، ثم سُلّمت إلى ممثلي الثورة الجزائرية في طرابلس.

لتسهيل التنظيم، تأسس مكتب لجبهة التحرير الوطني الجزائري في طرابلس عام 1957م، وعُرف باسم "مكتب جبهة التحرير الوطني بطرابلس". واستمرت لجنة النصرة في متابعة مهامها ورحلاتها داخل طرابلس للإشراف على عمل لجانها الفرعية (المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، 1958م، صفحة 1).

–نشاطات اللجان: قسمت اللجنة الرئيسية أنشطتها بشكل منظم على اللجان الفرعية لمساعدة الجزائر في 14 أغسطس 1956م، ومنحت لكل لجنة آلية محددة لتنفيذ مهامها تحت إشرافها المباشر. ومن بين هذه اللجان:

أ ـ اللجنة الاعلامية: تكوّنت اللجنة من العضو محمود المغيربي وعدد من الصحفيين، منهم الطاهر النعّاس، ومحمود رفعت، وعلي وريد. وقد تمثّلت مهامهم في التحضير لعقد "الأسبوع الجزائري"، وإعداد الخطب والمنشورات، وتنظيم المهرجانات والمظاهرات، كما تولت اللجنة الدعاية ليوم التبرع لصالح الجزائر عن طريق، فرع الكتابة التي أوكلت عضويتها إلى أحمد الدجاني، والطاهر النعاس، وسعود المنصوري، ومحي محمد، وضم فرع الكتابة الشيخ علي الشويطر، والشيخ محمد كريدان، ورمضان خبيزة، وعبدالخالق حواص، أحمد الدجاني، والطاهر النعاس ، وسعود المنصوري، محمي محمد، ومهمتهم الخروج بواسطة السيارات لحث الرأي العام عبر مكبرات الصوت لدعم الجزائر، وعن طريق خطباء المساجد، ولم يقتصر دور اللجنة على هذا الجانب من النشاط والعمل، بل تم أيضًا إرسال مندوبين صحفيين إلى الأراضي الجزائرية لنقل صورة أوضح عن تضحيات الشعب الجزائري ومعاناته تحت ظلم المستعمر الفرنسي. وفي سياق الدعم الإعلامي، عملت إذاعة ليبيا عام 1958م على إيصال صوت الشعب الجزائري وقضيته إلى الجمهور، تعزيزًا للتضامن معه (بلبالي، 2013م، صفحة 278)

ب ـ اللجنة الفنية: عُرفت أيضًا باسم اللجنة الثقافية، وضمّت العضوية كلًّا من أبوالقاسم الشامخي، والأخضر يوسف، وحميدة الحامي. كُلّفوا بمهمة طباعة المناشير والأوراق، واختيار تصاميم اللوحات، وكتابة الخطب والمنشورات. كما انقسمت إلى لجان شعبية مهمتها جمع التبرعات من التجار والعمال والطلاب والموظفين ومن مختلف القطاعات الشعبية.

ج ـ لجنة الاشراف والاتصال : كُلِّفت عضوية هذه اللجنة بإشراف الشيخ محمود صبحي، وسعد الشريف، ومحمد بن طاهر، وراسم باكير، وكانت مهمتهم التنسيق والاتصال بأجهزة الدولة، و منها الشركات والمؤسسات والموظفين و التجار، وفئات الشعب، والطلاب في مختلف المناسبات، وذلك لضمان سلامة سير العمل التطوعي، كما تقوم اللجنة بالإشراف على مهام اللجان الأخرى لضمان سلامة تنفيذ و دفة سير العمل التطوعي.

د ـ لجنة أمانة السر: مُنحت عضوية اللجنة لكلٍّ من لطفي ضوء، ومفتاح شبشون، وكانت من مهامها طباعة الرسائل والكشوفات (الحسناوي، 2014م، صفحة 76.75)

هـ ـ اللجنة المالية: تأسست اللجنة في شهر يوليو عام 1956م، وكُلِّف المشيرقي أمينًا للصندوق، بمساعدة سعد الشريف، وعضوية عدد من أعضاء اللجنة المنتخبين لهذا العمل. ومن مهامها: توزيع تذاكر

التبرعات، وحصر مبالغ التبرعات، وتنظيم الملفات، واستلام المبالغ الواردة من المكاتب الفرعية. (المجاهد، 1956م، صفحة 1 ـ12)

و ـ لجنة أموال الزكاة: تفرّعت اللجنة المالية عن اللجنة الليبية لمساعدة الجزائر، **تأسّست** اللجنة يوم 1956 /8/14م بعضوية كلٍّ من سعد الشريف، ومحمد بن طاهر، وجميل المبروك ومصطفى التونالي، وتولّت مهام جمع الزكاة لإنفاقها في رعاية العائلات اللاجئة من الجزائر، وحرصت اللجنة العليا على دقة العمل، وسرعة الإنجاز، وحرية الحركة في العمل الميداني، إلى جانب توعية اللجان الفرعية بفلسفتها وآلية عملها، ودعم الأقبال ممن تتوفر فيهم شروط دفع الزكاة ومد يد المساعدة وتشجيعاً للتطوع، صدرت فتوي شرعية موقعة من علماء البلاد و شيوخها منهم الشيخ عبدالحميد شاهين، و الشيخ محمود صبحي، وعلي الشويطر، ولمضاعفة فاعلية اللجنة أصدروا فتوى تنص على وجوب دفع الزكاة لنصرة الثورة الجزائرية (دليوح، 2022م، صفحة 696)، كما استغلت اللجنة المناسبات الدينية، مثل عيد الأضحى، لجمع التبرعات، حيث قامت بشراء جلود الأضاحي لإعادة بيعها، والتبرع بقيمتها المالية لصالح الشعب الجزائري. (المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية، 1957، صفحة 1). فقد أكدت الفتوي الشرعية على أن محاربة المستعمر الفرنسي في الجزائر في حكم الشريعة الإسلامية مقدم على الحج و وفاء الدين، وجاء في أحد مقالات جريدة الرائد سؤال طرحة الشيخ عبدالحميد شاهين رئيس اللجنة الفرعية لمصراتة مع بعض علماء معهد القويري الديني بمصراتة من أحد المواطنين تضمن محتواه " أيهما أقدم الحج أو دعم الجزائر فأجمع العلماء بأن الجهاد مقدم على فرض الحج"، لم يقتصر الأمر على الفتوي الشرعية فقط ، إنما دعت اللجنة المركزية المواطنين عامةً بمناسبة عيد الفطر لمضاعفة الدعم والتبرع بصدقات الفطر للشعب الجزائري، اضافه للتبرع بصدقات وفق المذهبين الحنفي والمالكي، عندما أعلنت اللجنة عن تشكيلها فقد وضعت في حسابها مبدأ التدرج وسرعة الإنجاز وحرية الحركة بأسلوب العمل الميداني، لذلك قامت اللجنة بتوعية لجانها الفرعية وأصدرت تعليماتها الخاصة لكافة العاملين معهم لصالح القضية، على أن تقوم كل لجنة فرعية بتجنيد عدد من الشباب و توزيع المهام فيما بينهم داخل حدود منطقتهم، و أن تتخذ اللجان مراكز ساحلية يسهل الوصول إليها، و تسلم إيصالات التبرع الرسمية عن كل متبرع، كما حددت اللجنة أسعار جلود الضأن و الماعز بقيمة 24 قرش ، والأبل 35 قرشاً، و البقر ب 10 قروش للكيلو الواحد، والا تزيد مدة بقاء الجلود عن ثلاثة أيام حتى لالا تتعرض للتعفن، ومنها تقوم فيما بعد اللجنة بتصدير الجلود بمساعدة العاملين باللجان الفرعية ، بعد أن باشرت اللجنة أعمالها بدأت بصرف أوراق التذاكر و التبرعات، و أصدرت بيانات عن المبالغ التي تم جمعها واستعدت لمرحلة حصر التبرعات المالية تم تسليمها إلى ممثل الحكومة الجزائرية المؤقتة أحمد بودا في ليبيا. (المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية، 1957، صفحة 2).

ي ـ لجنة الحفلات: شُكّلت اللجنة بعضويّة الفيتوري زميط، وسعود المنصوري، وأبي القاسم الشامخي، وقامت بتأسيس فروع لها في مختلف مناطق طرابلس الغرب، تحت رعاية رؤساء البلديات. ومن مهامها: تنظيم الحفلات، وعرض الأفلام الخاصة بحرب تحرير الجزائر و العمليات الفدائية ، و تنظيم الحفلات، وضمت اللجنة كل مناطق ولاية طرابلس، و تكونت بها لجان فرعية في المناطق الغربية، والوسطي ، و الشرقية ، و تولي المتصرفون و رؤساء البلديات الإشراف على نشاطات حملات التبرعات ، وأتسم عملهم الإداري بدقة التنظيم، والبعد عن المركزية، حيث انبثقت عن اللجان الفرعية لجان فرعية مصغرة على مستوي المناطق والمحلات على سبيل المثال: لجنة طرابلس الفرعية، تكونت منها لجان كلجنة سوق الثلاثاء بعضوية الحاج الصادق، و السيد شعبان، و أحمد الشريف، مهمتهم جمع التبرعات من المنطقة كما تكونت لجان فرعية أيضاً بسوق الجمعة لجان القبائل فرعية لجمع التبرعات من أهالي السوق، كما عقدت لجنة الحفلات اجتماعها بتاريخ 1958/8/20م، في مقر النادي الثقافي، وذلك بحضور الوفد الليبي الذي شارك في فعاليات المؤتمر الآسيوي الأفريقي عام 1958م. (المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية، 1958م، صفحة 1)، كما عُرضت في المؤتمر قرارات مؤتمر القاهرة المتعلقة بالتجارب النووية في الصحراء الجزائرية، ويوم الجزائر المكافحة، وبناءً على ذلك صدرت قرارات عامة في يوم 27 /1958/8م، و حددت رؤساء لجان على مختلف المناطق، ومنهم لجنة المنطقة الوسطى عمر طلوبة، والجيلاني عويني،والمنطقة الغربية محمد بن طاهر، وأحمد الجفال، والمنطقة الشرقية الهاشمي أبو خلال، ومحمد الرياني، وأبدت لجنة الحفلات رغبتها في إشراك الجاليات الأجنبية المقيمة في ليبيا بالمساهمة، وعُقد اجتماع طارئ خُصص لموضوع التبرعات، حيث تم الاتفاق على إعلان "أسبوع الجزائر في ليبيا"، مع إمكانية تمديده لعدة شهور، وتحديد يوم 30 مارس من

كل عام ليكون أسبوع الجزائر رسميًا (الاسبوع الجزائري في ليبيا، 1960م، صفحة 3 ،12)

وقد انبثق عن هذا الاجتماع تشكيل لجنة خاصة بالجاليات اليهودية والإيطالية، بعضوية الشيخ محمود صبحي، ومحمد بن طاهر، وراسم باكير، وعمر طلوبة، ويوسف مادي، وعويتي الجيلاني، بالإضافة إلى مندوبي الصحافة الإيطالية والعربية. (الحسناوي، 2014م، صفحة 76)

3 ـ لجنة الهلال الأحمر في طرابلس: عقدت لجنة الهلال الأحمر الجزائري اجتماعها الدوري يوم 1958/11/15م قررت فيه تشكيل حملة تبرعات عن طريق شباب مفوضين رسمياً، و العمل على تسديد مبالغ مالية للمطابع الحكومية، كما تقرر بالاجتماع نشر بيانات إحصائية للمبالغ المتجمعة في حملات التبرعات، و طبع إيصالات إحصائية للحملات الجديدة مخالفة في العبارات و اللون، ولأن حملات التبرع عامة رغبت لجنة الهلال مشاركة الجاليات الأجنبية في البلاد، وعُقد اجتماع طارئ يوم 1958/12/5م بخصوص حملة التبرعات تقرر فيه تشكيل لجنة خاصة بالجاليات، وعرفت بلجنة الجالية اليهودية والإيطالية، تكونت من الشيخ محمود صبحي، ومحمد بن طاهر، وعمر طلوبة، ويوسف مادي، وعويني الجيلاني، ومندوبين عن الصحافة العربية والإيطالية، كما شرعت اللجنة في اسلوب التواصل بأجهزة الدولة ومختلف قطاعاتها لغرض الإحاطة بقراراتها وإضافة صفة المشروعية لأعمالها، فتمت مراسلة مدير ميناء طرابلس يوم 1959/5/1م،و لناظر المواصلات يوم 7/5/ 1959م، و لمراقب التجارة و التموين يوم 1959/8/19م ، و ذلك للموافقة على تجول الزوارق التي خصصت ريعة لصالح الجزائر، وقع أعضاء لجنة الهلال بطرابلس إقرار بدفع قيمة مالية من صندوق اللجنة قدرة قيمتها 5000 جنية ليبي، عن طريق مصرف مصر إلى أحمد بن بله، و دفع قيمة مالية أخرى قدرت قيمتها 1000 جنية ليبي لبشير محمد أحد مسؤلين الجزائريين بمكتب جبهة التحرير الجزائري بطرابلس، ومبلغ و قدره 2000جنية ليبي إلى أحمد بودا ممثل الحكومة الجزائرية المؤقتة بطرابلس، وتواصلت اللجنة بالحكومة الليبية لتكون بجانبها في مناصرة ودعم القضية حيث بعثت الحكومة بمساعداتها المادية، و عملت ايضاً على مشاركة موظفيها لتقديم العديد من المساعدات المالية من خلال البرع برواتبهم اليومية والشهرية، بعد مرور سنوات من التطوع والحرب تمت إعادة تأسيس اللجنة عام 1960م، بناءً على اقتراح قدّمه أحد مسؤولي مكتب الحكومة الجزائرية المؤقتة في طرابلس، حيث تم تغيير اسمها إلى "لجنة جمع التبرعات لصالح الجزائر"، برئاسة الشيخ محمود صبحي، وتعيين الهادي المشيرقي أمينًا للصندوق، وعضوية غالبية أعضاء لجنة نصرة الجزائر. عملت اللجنة على وضع هيكل تنظيمي وجدول أعمال واضح، كما حصلت على أوراق رسمية خاصة بها، مختومة بختم الجمهورية الجزائرية في ليبيا (الحسناوي، 2014م، صفحة 77)

يتبيّن من خلال تتبّع مسار الثورة الجزائرية أن الدعم الذي قدّمته اللجان المختلفة لم يكن محصورًا في الإعانات المادية أو المساعدات اللوجستية فحسب، بل تجاوز ذلك إلى دعمٍ معنوي عميق أسهم في تعزيز روح الصمود والمقاومة لدى الشعب الجزائري. فقد أدركت الشعوب العربية، وفي مقدّمتها ليبيا، أن قضية الجزائر لم تكن معركة حدودٍ جغرافية، بل كانت قضية تحرّرٍ تمسّ وجدان الأمة بأسرها وفي هذا السياق، برزت مدينة طرابلس كمحطة محورية ذات بعد استراتيجي وسياسي، إذ تحوّلت إلى حلقة وصل بين الداخل الجزائري والعالم العربي واستثمرت طرابلس موقعها ومكانتها لتكون ساحة حيوية لنشاط اللجان الشعبية، التي تبلورت في تأسيس اللجنة العليا لدعم الجزائر سنة 1956م. وقد نشأت هذه اللجنة بجهودٍ متضافرة من شرائح المجتمع الليبي كافة — من مثقفين وطلبة وعموم المواطنين — الذين وحّدهم الإحساس بالمصير المشترك والرغبة في مؤازرة الشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار الفرنسي لقد مثّل هذا الدعم المادي والمعنوي معًا تعبيرًا صادقًا عن روح التضامن العربي في زمنٍ كانت فيه قضايا التحرّر الوطني تشكّل محور الوعي الجمعي، وأسهم في جعل طرابلس منارةً لدعم الحركات الثورية في المنطقة، وركيزةً أساسية في تاريخ العلاقات الليبية الجزائرية.

برزت "لجنة نصرة الثورة الجزائرية" بقيادة الشيخ محمود صبحي بوصفها نموذجًا متقدّمًا للتنظيم الشعبي المنهجي في دعم قضايا التحرّر العربي. فقد تجاوز دورها حدود المساندة الرمزية إلى العمل المنظّم والموجّه، إذ سعى الشيخ صبحي إلى توحيد جهود اللجان المختلفة ضمن إطار جماعي منسّق، يعبّر عن وعي وطني متنامٍ بأهمية التضامن مع الشعب الجزائري. وشملت أنشطة هذه اللجان جمع التبرعات المالية وتقديم المساعدات العينية، إلى جانب إقامة الحفلات الخيرية والفعاليات الرياضية، التي تحوّلت إلى أدوات تعبئة اجتماعية تهدف إلى ترسيخ روح الوحدة والنضال المشترك ، ومع اتساع نطاق العمل، اتخذ الدعم طابعًا اجتماعيًا وإنسانيًا أعمق، بالتعاون مع الحكومة الليبية التي أبدت التزامًا

سياسيًا واضحًا تجاه القضية الجزائرية. ويعكس هذا التلاقي بين المبادرات الشعبية والمواقف الرسمية حالة الوعي القومي التي كانت تسود ليبيا آنذاك، حيث لم يُنظر إلى الثورة الجزائرية باعتبارها قضية خارجية، بل كامتداد طبيعي لمعركة التحرّر العربي من الاستعمار. ومن هنا، شكّل نشاط هذه اللجان علامة بارزة على نضج الحسّ الوطني الليبي، وقدرته على ترجمة التعاطف القومي إلى فعلٍ منظم ومؤثر في مسار النضال الجزائري، وهو ما مهد لاحقًا لتوسّع مجالات الدعم وتعمّق التعاون الليبي الجزائري على المستويين الشعبي والسياسي.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن عملنا هذا قد مكّننا من رسم صورة واضحة ودقيقة حول دور الشيخ محمود عبدالسلام صبحي للقضية الجزائرية خلال الفترة من 1920 إلى 1962م، وقد توصلنا من خلالها إلى النتائج الآتية:

ـ إن شخصية الشيخ محمود صبحي الدينية والسياسية أسهمت في تحفيز فئات الشعب الليبي المختلفة للتضامن مع الشعب الجزائري، وكان له دور وطني بارز في دعم ونصرة القضية الجزائرية في مواجهة الاستعمار الفرنسي من أجل نيل الاستقلال.

ـ تضامن الشيخ محمود صبحي، إلى جانب الزعماء وأبناء الشعب الليبي، بشكل فعّال مع المملكة الليبية في دعم كفاح الشعب الجزائري لنصرة قضيته، ورغم قلة الإمكانيات، فقد أصرّ الشعب الليبي ومعه الشيخ محمود صبحي على تقديم الدعم المادي والمعنوي لقادة الثورة وللشعب الجزائري.

ـ إن الدعم الذي قدّمه أبناء الشعب الليبي، من خلال فريق عمل متكامل ضم لجانًا رئيسية وفرعية وحملات تطوعية، كان نابعًا من إيمانهم العميق بعدالة القضية الجزائرية ونصرتها.

ـ تميّز الدعم الليبي بكونه مشتركًا بين الحكومة والشعب، حيث شمل المساعدات المقدمة لأبناء الشعب الجزائري داخل الجزائر، وكذلك للعائلات الجزائرية النازحة بسبب جرائم المستعمر الفرنسي.

التوصيات

1 . الدعوة إلى توسيع نطاق دراسة النخب الوطنية التي دعمت القضية الجزائرية.

2 . تسليط الضوء على الأدوار الدينية والفكرية في دعم حركات التحرر الوطني.

3 . جمع المصادر الأولية وتوثيقها في مقالات ونشرها في الندوات العلمية، بهدف حفظ هذا الإرث الفكري ودعم الباحثين في دراساتهم المستقبلية.

قائمة المصادر و المراجع

أولاً : ـ المصادر

أ ـ الوثائق الغير منشورة :

1. **المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية، طرابلس :**

أ ـ وثائق شعبة الوثائق العربية:

- المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، طرابلس، **شعبة الوثائق العربية، ملف رقم (12) سالم ابوخشيم، و ثيقة رقم (30) .** (تتضمن اعمال النادي الطرابلسي الثقافي في القاهرة و أهم بنود نشرة نادي طرابلس الغرب).
- ـــــ ، **ملف لجنة نصرة الثورة الجزائرية** ، و ثيقة رقم (2)، (المساهمة بالعمل التطوعي من أجل استقلال الجزائر)،1956م.
- ـــــ ، **ملف لجنة مكتب الهلال الأحمر في طرابلس،** وثيقة رقم (8)، (اجتماع اعضاء لجنة الهلال الأحمر في طرابلس لحصر التبرعات)،1958م.
- ـــــ، **ملف (57)لجنة جمع التبرعات لمساعدة الجزائر،** و ثيقة رقم (12)، دعم الشعب الجزائري مادياً، 1957م.
- ـــــ ، **ملف لجنة الهلال الأحمر الجزائرية في طرابلس** ، وثيقة (د,ر) (حصر تبرعات من اللجان الفرعية) 1958م.

ب ـ التقارير :

- **الدليل النيابي للهيئة النيابية الثانية 1956 ـ 1960م** ، المملكة الليبية المتحدة ، د.ت.

ج ـ **شعبة الصحف الجزائرية :**

- **جريدة المجاهد،**" الاسبوع الجزائري في ليبيا"، العدد 37، بتاريخ 25 نوفمبر1956م.
- ـــــــ ، " الاسبوع الجزائري في ليبيا " العدد 3، بتاريخ 02 مايو 1960م.

ثانياً ـ المذكرات الشخصية:

- المشيرقي ، الهادي إبراهيم ، **قصتي مع ثورة المليون شهيد،** شركة دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر ، 2010م.

ثالثاً : المراجع العربية :

- بن سلطان ، عمار ، **الدعم لعربي للثورة الجزائرية** ، وزارة المجاهدين، الجزائر ، 2007م.
- بولسين ، بسمة خليفة ، **الليبيون والثورة الجزائرية دراسة جهود لجنة جمع التبرعات لمساعدة الجزائر في اقليم طرابلس الغرب 1954 ـ 1962م** ، المركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية الجزائرية ، الجزائر، 2008م.

- مقالاتي، عبدالله، **أصدقاء الثورة الجزائرية العرب**، وزارة المجاهدين ، الجزائر، 2022م.
- ودوع ، محمد، **الدعم الليبي للثورة الجزائرية** 1954 ـ 1962م ، دار قرطبة ، الجزائر، 2012م.

رابعاً: الدوريات :

- بلبالي، عبدالكريم، " دور المملكة الليبية في دعم الثورة الجزائرية 1954 ـ1962م"، **مجلة عصور الجديدة** ، ع9، مخبر البحث التاريخي، جامعة وهران، 2013م.
- دليوح ،عبدالحميد، " الدعم الشعبي للثورة الجزائرية 1954ـ1962م" ، **مجلة آفاق للعلوم**، مج7، ع3،جامعة زيان عشور الجلفة،الجزائر،2022م.

خامساً: الندوات و المؤتمرات العلمية:

- مقلاتي ، عبدالله، " رموز النخب الليبية و التونسية المتضامنة مع الثورة الجزائرية"، **أعمال الملتقي الدولي حول أصدقاء الثورة الجزائرية الموسوم بعنوان :الثورة الجزائرية موطن إشعاع للقيم الانسانية و جسر للصداقة بين الأمم، تحرير: حسين عبدالستار**، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية، الجزائر ، 2022م.

سادساً: الرسائل العلمية:

- الحسناوي ، خالد مصباح، **العلاقات الليبية الجزائرية 1918ـ1976م**، قسم التاريخ ،كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر،2014م، (أطروحة دكتوراه منشورة pdf).

سابعاً: المواقع الإلكترونية:

- العلامة السيد محمود صبحي عبدالسلام، **موقع أهل البيت**،تاريخ المقال 2022/11/01م، تاريخ الدخول :2025/5/30م . **https://www.ahlulbayt-libya.com/**
- كل يوم شخصية ليبية مشرقة(11) الشيخ محمود صبحي، موقع طيوب، تاريخ المقال 2016/6/30م، تاريخ الدخول2025/5/30م. **https://tieob.com/archives/15977**